

دراسة الحاجات النفسية الأساسية لممارسات رياضة المنافسة (12-15 سنة) بين الالتزام والعزوف

أيت لونيس مراد¹ إزري سوانلدة مكيوسا² شريط الحسن المأمون³
جامعة أحمد بوقرة -بومرداس (الجزائر) جامعة أحمد بوقرة -بومرداس (الجزائر) جامعة أحمد بوقرة -بومرداس (الجزائر)

Study of the basic needs of girls (12-15 years old) practicing competitive sport between perseverance and abandonment

Mourad Ait lounis^{1,*} Swanilda Mekioussa Izri² El Hassan Abdelmouman Cheriet³
University of Boumerdes (Algeria) University of Boumerdes (Algeria) University of Boumerdes (Algeria)
m.aitlounis@univ-boumerdes.dz s.izri@univ-boumerdes.dz cheriethassan2017@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2019/04/19؛ تاريخ القبول: 2019/11/30؛ تاريخ النشر: 2022/02/28

Abstract. The purpose of this study was to determine the differences between female athletes Who persevered in sports practice, and those who stopped or gave up the sport practice, with regard to perceptions of competence, autonomy and social membership this on the one hand, and to study possible correlations between these various perceptions on the other hand. This study is based on the descriptive method. The data collection technique used is the measurement scales of perceptions of competence, autonomy and social belonging. 120 athletes took part in this study (87 athletes who have persevered in sport practice, and the 33 athletes who have abandoned the sports practice). The statistical analyses showed that the perceptions of competence, autonomy and social membership are higher among female athletes who have persevered in sport practice compared to those who have dropped out. The results showed also a strong correlation between these three perceptions.

Keywords : Basic needs; Competitive Sport; sports perseverance; Sports Abandonment.

ملخص هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفروق الموجودة بين البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية و البنات اللاتي انقطعن عنها فيما يخص إدراك الحاجات النفسية الأساسية، وكذلك إبراز أوجه الاختلاف بين العنيتين فيما يخص طبيعة العلاقة الارتباطية الموجودة بين أبعاد إدراك الحاجات النفسية الأساسية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام سلم إدراك الكفاءة (إدراك الاستقلالية و إدراك الانتماء الاجتماعي). أجريت الدراسة على عينتين (الأولى متشكلة من البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية؛ الثانية من البنات اللاتي انقطعن عن الممارسة الرياضية). بين اختبار تحليل التباين الأحادي للبيانات و كذلك معامل ارتباط سييرمان، أن البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية تشعرن بالاستقلالية و بالانتماء الاجتماعي بدرجة أكبر من البنات اللاتي انقطعن عن الممارسة الرياضية. في حين لم نجد فروق دالة إحصائية على مستوى الكفاءة المدركة. كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الادراكات الثلاثة ولكنها مختلفة بين العنيتين.

الكلمات المفتاح: الحاجات النفسية، رياضة المنافسة؛ الالتزام الرياضي، العزوف الرياض.

*corresponding email author

1. مقدمة

أصبحت الرياضة اليوم ولاسيما في الجزائر واقع اجتماعي، حيث هناك عدد كبير من الرياضيين مسجلين في الجمعيات الرياضية والذين يتراوح أعمارهم عموما ما بين 12 و 18 سنة (معطيات واردة من وزارة الشباب والرياضة) وهذا نظرا للتوافق الموجود بين ممارسة مختلف النشاطات البدنية والرياضية وميول الأطفال والمراهقين، والتي تظهر من خلال رغبتهم في الجري، القفز، الرمي وكذلك تقدير قدراتهم بمقارنتها مع الآخرين.

رغم الاهتمام الكبير الذي يبديه الأطفال والمراهقين خاصة البنات اتجاه الممارسة الرياضية بمختلف أشكالها، إلا أنه غالبا ما ينتهي بالزوال بعد عدة سنوات من الممارسة وينتج عنه عزوف عنها خاصة لدى البنات. وفي هذا الصدد، بينت دراسة Gould (1987، ص. 61) أن هناك عدد كبير من العزوف خاصة أثناء مرحلة المراهقة؛ وتزداد هذه الظاهرة كلما زاد الطفل في العمر، كما بينت هذه الدراسة أن الفتيات هي أكثر عرضة لهذه الظاهرة بالمقارنة بما هو عليه لدى الذكور، حيث لدى الفتيات تبدأ ظاهرة العزوف الرياضي بالظهور ابتداء من 11 إلى 12 سنة.

لقد ساهمت عدة دراسات في تفسير وفهم ظاهرة العزوف والالتزام الرياضي مثل دراسة Vallerand (1997، ص. 271) التي اهتمت بدراسة تأثير المحيط الاجتماعي على سلوك الرياضية، خاصة تأثير الجو الدافعي الناتج عن المدرب، وذلك استنادا على نظرية الدافعية المحددة ذاتيا لـ Deci و Ryan (1987، ص. 1024) التي استخدمت أيضا في تصميم نموذج دافعي يسمح بتفسير ظاهرة العزوف في المجال الرياضي (Sarrazin، وآخرون، 2002، ص. 365).

انطلاقا من هذه المعطيات وكذلك بغض النظر عن العوامل الثقافية التي قد تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على ظاهرة العزوف الرياضي لدى البنات، سنحاول خلال هذه الدراسة اعتمادا على نظرية الحاجات النفسية الأساسية (Vallerand، 1997، ص. 271) التي بنينا على أساسها إشكالية هذا البحث، أن نفسر لماذا من جهة هناك اهتمام كبير لدى بعض الفتيات اتجاه الممارسة الرياضية، ومن جهة أخرى عدم الاهتمام والمثابرة في الممارسة الرياضية لدى بعض الآخر، حيث بنينا إشكالية هذا البحث على التساؤلات التالية:

- هل يوجد اختلاف ذات دلالة إحصائية على مستوى إدراك الحاجات النفسية الأساسية بين البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية واللاتي انقطعن عن الممارسة الرياضية؟

- هل العلاقة الارتباطية بين أبعاد إدراك الحاجات النفسية الأساسية تختلف بشكل معنوي بين البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية والبنات اللاتي انقطعن عنها؟

2. الدراسات السابقة

- دراسة سلماح (2011) في سوريا اهتمت بوصف أسباب العزوف عن الممارسة الرياضية لدى لاعبات كرة اليد وكرة السلة (402 لاعبة)، حيث بينت أن أسباب انقطاع اللاعبات عن الممارسة له علاقة بالالتزامات العائلية (التربية، الزواج). وتزامنا مع هذه الدراسة، وقصد فهم وتفسير ظاهرة العزوف بأكثر موضوعية، قامت الباحثة أيضا بتطبيق نموذج الدافعية الداخلية والخارجية (فالروند Vallerand، 1997) على مجموعة من اللاعبات (328 لاعبة) في كرة اليد وكرة السلة، وكذلك بتطبيق نموذج الالتزام الرياضي (قبيي Guillet، 2002) على عينة قوامها (237). أظهرت النتائج أن الجو الدافعي الناتج عن المدرب له تأثير ذات دلالة على إدراك الكفاءة، الاستقلالية والانتماء الاجتماعي وبالتالي على نوايا العزوف الذي أظهرته اللاعبات وتأثير ذات دلالة على إدراك الكفاءة، الاستقلالية والانتماء الاجتماعي وبالتالي على نوايا العزوف الذي أظهرته اللاعبات وتأثير ذات دلالة على إدراك الكفاءة، الاستقلالية والانتماء الاجتماعي وبالتالي على نوايا العزوف الذي أظهرته اللاعبات وتأثير ذات دلالة على إدراك الكفاءة، الاستقلالية والانتماء الاجتماعي وبالتالي على نوايا العزوف الذي أظهرته اللاعبات. كما أكدت النتائج أن الالتزام الرياضي يرتبط سلبيا بسلوك العزوف لدى اللاعبات.

-دراسة Guillet وآخرون (2000) في فرنسا، اهتمت بدراسة ظاهرة العزوف الرياضي لدى ممارسات كرة اليد (13 و 15 سنة)، حيث تضمنت العينة (336 فردا). اعتمدت الدراسة على نموذج الدافعية الداخلية والخارجية (فالروند Vallerand، 1997)، نموذج التكاليف والأرباح المرتبطة بالممارسة الرياضية، نظرية التبادل الاجتماعي (تيبو Thibaut ، كيلبي Kelley، 1959). أظهرت نتائج الدراسة وجود عدة عوامل مؤثرة على سلوك الرياضيات؛ قد تكون هذه العوامل لها صلة بطبيعة وشخصية الممارسة كادراك الكفاءة، الاستقلالية والانتماء الاجتماعي حيث هذه العوامل لها تأثير مباشر على دافعية ممارسة النشاط الرياضي؛ وهناك عوامل لها طابع اجتماعي كالجو الدافعي الناتج عن المدرب، القيمة الذاتية للنشاط الممارس.

-دراسة Pelletier وآخرون (1999) في كندا، اهتمت بدراسة ظاهرة العزوف الرياضي لدى ممارسات وممارسي السباحة معدل عمرهم 15.6 سنة، حيث تضمنت العينة (369 فردا). تم استخدام النموذج النظري التدريجي للدافعية الداخلية والخارجية (فالروند Vallerand، 1997) أظهرت نتائج الدراسة أنه إذا كان الجو الدافعي الناتج عن المدرب مبني على تشجيع الاستقلالية، فهذا يؤدي إلى إنشاء وتدعيم الدافعية المحددة ذاتيا لدى السباحين. أما إذا كانت العلاقة البيداغوجية في العملية التدريبية غير مبنية على الأسلوب الديمقراطي فهذا يؤثر سلبا على الدافعية المحددة ذاتيا لدى الرياضيين وبالتالي الانقطاع عن الممارسة الرياضية بنسبة كبيرة .

-دراسة Guillet و Sarrazin (1999) في فرنسا، أجريت على عينة قوامها 336 لاعبة في كرة اليد يتراوح عمرهم بين 13 و 15 سنة. تم استخدام النموذج النظري التدريجي للدافعية الداخلية والخارجية (فالروند Vallerand، 1997). أظهرت نتائج الدراسة أن إدراك الجو الدافعي الموجه نحو الأنا له تأثير سلبي على إدراك الكفاءة، الاستقلالية والانتماء الاجتماعي. أما إدراك الجو الدافعي الموجه نحو المهمة له تأثير إيجابي على الإدراكات الثلاثة. كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الإدراكات الثلاثة والدافعية المحددة ذاتيا والتي هي الأخرى ترتبط سلبا بظاهرة العزوف الرياضي .

-دراسة Le bars و Gernigon (1998) باستخدام النموذج النظري لدافعية الانجاز لنيكولز Nickolls (1984)، حيث أجريت الدراسة في فرنسا على عينة قوامها 291 فردا (ذكور وإناث) يمارسون رياضة الجودو ويتراوح عمرهم بين 12 و 15 سنة. أظهرت نتائج الدراسة أن إدراك الجو الدافعي لدى الرياضيين الذين زاولوا الممارسة موجه أكثر نحو المهمة مقارنة مع الذين انقطعوا عنها والذين يتميزون بجو دافعي مدرك موجه بدرجة عالية نحو الأنا.

-تناولت دراسة Duda (1989) في الولايات المتحدة الأمريكية موضوع العزوف الرياضي، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها 871 فردا من مختلف الرياضات، يتراوح عمرهم ما بين 14 و 18 سنة. تم باستخدام النموذج النظري لدافعية الانجاز لنيكولز Nickolls (1984). أظهرت نتائج الدراسة أن إدراك الجو الدافعي للرياضيين الذين زاولوا الممارسة هو مزيج بين المهمة والأنا مقارنة مع الذين انقطعوا عنها .

-دراسة Weiss و Klint (1986) في الولايات المتحدة الأمريكية اهتمت بوصف العلاقة بين الكفاءة المدركة ودوافع الممارسة الرياضية، حيث أجريت الدراسة على عينة مقدارها 35 ممارسي رياضة الجمباز (ذكور وإناث) يتراوح عمرهم بين 10 و 25 سنة. أظهرت نتائج الدراسة أن رياضي الجمباز الذين يشعرون بالتمتع بكفاءة بدنية بدرجة عالية لديهم دافعية وميول لتطوير مهاراتهم (تعلم مهارات جديدة، تحقيق نتائج عالية)، أما رياضي الجمباز الذين يشعرون بالتمتع بكفاءة اجتماعية مدركة عالية لديهم دافعية موجهة نحو الجانب الاجتماعي للنشاط الممارس (التقاء مع الأصدقاء، إقامة علاقات صداقة).

-دراسة Burton و Martens (1986) باستخدام النموذج النظري لدافعية الكفاءة لهارتر Harter (1978) أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية على عينة مقدارها 26 مصارعا يتراوح عمرهم بين 7 و 17 سنة. أظهرت نتائج الدراسة أن المصارعين

لديهم شعور بامتلاك كفاءة بدنية و معرفية بدرجة عالية مقارنة مع الأفراد الغير ممارسين الذين لديهم شعور بضعف كفاءتهم.

-دراسة Fry وآخرون (1981) ، اهتمت بوصف ظاهرة العزوف لدى لاعبي الهوكي. أجريت الدراسة في كندا على عينة قوامها 200 فردا (ذكور وإناث) يتراوح عمرهم بين 8 و 16 سنة. أظهرت نتائج الدراسة أن العزوف عن ممارسة الهوكي لدى الشباب له أسباب مختلفة وأهمها: الاهتمام بنشاطات أخرى ، عدم الشعور بالمتعة، صراع مع المدرب، ضغوطات ناتجة عن المنافسة، نقص الكفاءة، الملل، التعرض إلى إصابات.

-دراسة Petlichkoff (1982) ، اهتمت بوصف أسباب العزوف الرياضي لدى الشباب مع أخذ بعين الاعتبار العامل الاجتماعي، حيث أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية على عينة مقدارها 46 بنات من مختلف الرياضات، عمرهم يتراوح بين 12 و 18 سنة. بينت نتائج الدراسة أن العزوف عن الممارسة الرياضية لدى الشباب راجع إلى نقص العمل الجماعي، نقص العلاقات والاحتكاك مع الأصدقاء وكذلك نقص الشعور بالانتماء إلى الجماعة.

-دراسة Gould وآخرون (1982)، تناولت أسباب عزوف السباحين والسباحات، حيث أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية على عينة مقدارها 50 فردا يتراوح عمرهم بين 10 و 18 سنة. توصلت الدراسة إلى الاستنتاج أن ظاهرة العزوف الرياضي لدى السباحين والسباحات راجعة إلى طابع المنافسة الذي يسود الممارسة الرياضية وكذلك إلى شدة الضغوطات. -دراسة Feltz و Petlichkoff (1983) أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية على عينة مقدارها 50 فردا من مختلف الرياضات. تم استخدام النموذج النظري للدافعية للكفاءة لهارتر Harter (1978). أظهرت نتائج الدراسة أن الأفراد الذين يمارسون النشاطات البدنية لديهم إحساس بامتلاك كفاءة بدنية و معرفية بدرجة عالية مقارنة مع الأفراد الغير ممارسين. كما أظهرت أيضا النتائج أن الرياضيين الذين انقطعوا عن الممارسة الرياضية لديهم شعور بضعف كفاءتهم مقارنة مع الرياضيين الذين زاولوا الممارسة.

وكخلاصة، نستنتج أن الدراسات السابقة التي أجريت في بداية الأمر اهتمت فقط بوصف ظاهرة العزوف الرياضي و دوافع الممارسة الرياضية، حيث لم تصل إلى توضيح وتفسير ظاهرة العزوف الرياضي بموضوعية وبشكل يسمح بتحديد و فهم الآليات التي تؤدي إلى العزوف عن الممارسة الرياضية، ولهذا لجأ الباحثين فيما بعد إلى دراسات أخرى مبنية على أساس نماذج نظرية تمكنت في تفسير هذه الظاهرة بموضوعية، وهذا ما نتبناه كأساس لهذه الدراسة قصد تحديد و معرفة العوامل المساعدة لظاهرة العزوف الرياضي لدى الفتيات الممارسات لرياضة المنافسة في الجزائر.

3. فرضيات الدراسة

3.1. الفرضية الأولى

- يوجد اختلاف ذات دلالة إحصائية على مستوى إدراك الحاجات النفسية الأساسية بين البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية و اللاتي انقطعن عن الممارسة الرياضية.

3.2. الفرضية الثانية

- تختلف العلاقة الارتباطية بين أبعاد إدراك الحاجات النفسية الأساسية بشكل معنوي بين البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية و اللاتي انقطعن عن الممارسة الرياضية.

4. مصطلحات البحث

4.1. العزوف الرياضي: يقصد بالعزوف الرياضي إجرائيا هو التخلي عن نادي معين وإعادة التسجيل في نادي آخر وهذا ما يسمى بالتحويل (transfert) أو قد يكون تبديل نشاط رياضي معين بنشاط رياضي آخر، وأخيرا، هناك العزوف النهائي عن

الممارسة الرياضية ، فيكون المتغير الذي نأخذه بعين الاعتبار هو أخذ قرار العزوف بشكل نهائي، قد يرتبط هذا القرار بأسباب لا يمكن التحكم فيها مثل الإصابات الخطيرة أو قد تكون هناك أسباب يمكن التحكم فيها مثل الضغوطات النفسية البالغة و كذلك الإدراكات السلبية التي يشعر بها الرياضي بصفة عامة والرياضية بصفة خاصة سواء كانت لها طابع اجتماعي كعامل المدرب أولها طابع شخصي مثل الدافعية (guillet، 2000، ص.24).

2.4. الالتزام الرياضي هو بناء نفسي يمثل الرغبة والتصميم على الاستمرار في الممارسة الرياضية، فهو تأثير دال على إصرار الفرد على المثابرة في متابعة برنامج رياضي معين (صديقي ، 2004 ، ص.182).

3.4. إدراك الحاجات النفسية الأساسية حسب نظرية التحديد الذاتي للدافعية، يوجد ثلاثة حاجات نفسية والتي تعتبر أساسية وهي:

أ- الحاجة إلى الشعور بالكفاءة هي حاجة ورغبة الفرد للتفاعل بفعالية مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها والوصول إلى المستويات المرغوب فيها وتحقيق الأداء المنتظر (Deci, E. L., & Ryan، 2000، ص.227).

ب- الحاجة إلى الاستقلالية هي الحاجة إلى التحديد الذاتي أو الشعور بالاستقلالية؛ فهي تعتبر أساس أو مصدر سلوكيات الفرد التي يتحكم فيها شخصيا وليس البيئة التي تسيره (Blais وآخرون، 1990).

ت- الحاجة إلى الانتماء الاجتماعي هي حاجة الفرد إلى الشعور بأنه مرتبط اجتماعيا بأشخاص الذين يعتبرهم مهمين بالنسبة له كأولياء، الأصدقاء، المدرب... الخ (Richer, S. F., & Vallerand، 1998).

5. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى إظهار وتفسير الفروق الموجودة بين البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية والبنات اللاتي انقطعن عنها فيما يخص إدراك الكفاءة، الاستقلالية والانتماء الاجتماعي؛ كما يهدف أيضا إلى إبراز أوجه الاختلاف فيما يخص العلاقة الارتباطية بين أبعاد إدراك الحاجات النفسية الأساسية لدى البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية مقارنة مع البنات التي انقطعن عن الممارسة الرياضية.

6. الطريقة والأدوات

1.6. الدراسة الاستطلاعية هدفت الدراسة إلى معرفة مدى قابلية إنجاز موضوع الدراسة ميدانيا وكذلك التأكد من صحة وثبات أداة البحث.

2.6. منهج الدراسة انطلاقا من طبيعة الإشكالية المطروحة فإن " المنهج الوصفي " هو أكثر ملائمة للإجابة على فرضيات البحث.

3.6. مجتمع وعينة البحث يشمل المجتمع الأصلي للبحث على 808 رياضية (12-15 سنة) تمارسن رياضة ألعاب القوى، السباحة والجودو على مستوى النوادي الرياضية الجزائرية (المجمع الرياضي البيترولي GSP، الاتحاد الرياضي لمدينة الجزائر USMA، النادي الرياضي لبرج الكيفان NRBBK، نادي الساحل SAHEL، نادي شباب بلوزداد CRB، و نادي الأمن الوطني ASSN). لاختيار عينة البحث، قمنا بتوزيع 210 استبيان بطريقة عشوائية على البنات اللاتي تنشطن على مستوى هذه الفرق الرياضية المذكورة، حيث تم استرجاع 60 استبيان في ألعاب القوى، 50 استبيان في الجودو و 40 استبيان في السباحة. وقصد ضبط التأثير المحتمل لنوع النشاط على نتائج المقياس المستخدم، قمنا باختيار 40 استبيان من كل تخصص بطريقة عشوائية وبالتالي تم تشكيل عينة البحث المقدر بـ 120 رياضية. وبعد مرور سنة من توزيع الاستبيانات، جددنا الاتصال مع مسؤولي

النوادي بما فهم المدربين للتعرف على البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية والبنات اللاتي انقطعن عنها، وبهذه الكيفية تمكنا من تحديد أفراد العينتين، حيث سجلنا 33 عزوف في مختلف الرياضات (13 عزوف في ألعاب القوى، 9 عزوف في السباحة و11 عزوف في الجيدو) كما هو موضح في الجدول (1).

الجدول (1): عدد البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية والبنات اللاتي انقطعن عنها

العينة الأولى	العينة الثانية	الرياضة الممارسة
البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية	البنات اللاتي انقطعن عن الممارسة الرياضية	
27	13	ألعاب قوى
31	9	السباحة
29	11	الجيدو
87	33	المجموع
	120	عدد افراد عينة الدراسة

1.3.6. العينة الأولى تضم هذه العينة البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية بعد سنة من توزيع الاستبيان، حيث يتميز أفراد هذه العينة بتجربة ميدانية تفوق سنتين من الممارسة على الأقل، ويتراوح عمرهن ما بين 14 و 15 سنة (المتوسط الحسابي=14.75).

2.3.6. العينة الثانية تضم هذه العينة البنات اللاتي انقطعن عن الممارسة الرياضية بعد سنة من توزيع الاستبيان، حيث يتميز أفراد هذه العينة بأقدمية تفوق سنتين من الممارسة على الأقل، ويتراوح عمرهن ما بين 12 و 15 سنة (المتوسط الحسابي=13.5).

4.6. أدوات جمع البيانات تأكد من صحة فرضيات البحث، تم استخدام مقياس الحاجات النفسية الأساسية الذي تم ترجمته من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية من طرف سلماح (2011). يتضمن ثلاثة أبعاد تم إعداده وصياغته من طرف مختصين في ميدان علم النفس الرياضي (Losier، 1993؛ Blais، 1990). يتكون المقياس بصيغته العربية من 12 عبارة يتم الإجابة عليها وفقا لمتدرج سباعي لسلم ليكرت من 1 (لست موافقا إطلاقا أو لا ينطبق تماما) إلى 7 (موافقة تماما أو ينطبق تماما)، وبذلك تكون أعلى درجة يمكن أن يتحصل عليها المستجيب هي 84 وأدناها هي 12 درجة. وتتوزع العبارات على ثلاثة أبعاد وهي:

- سلم إدراك الكفاءة (Losier و آخرون، 1993)، تهدف إلى قياس مدى شعور الأفراد بالكفاءة في مختلف ميادين الحياة، ولا سيما في ميدان الرياضي. يتضمن هذا البعد 4 عبارات ذات الأرقام 2،7،10،5، نذكر على سبيل المثال: " في الرياضة، أنجح غالبا في تحقيق الأهداف التي أحدها بنفسني".
- سلم إدراك الاستقلالية (Blais و آخرون، 1990)، تهدف إلى قياس مستوى الاستقلالية المدركة لدى الأفراد. يتضمن هذا البعد 4 عبارات ذات الأرقام 1،4،11،8، نذكر على سبيل المثال: " أمارس الرياضة التي اخترتها بنفسني".
- سلم إدراك الانتماء الاجتماعي لـ Richer و Vallerand (1998)، تهدف إلى قياس مستوى إدراك الانتماء الاجتماعي لدى الأفراد. يتضمن هذا البعد 4 عبارات ذات الأرقام 3،9،12،6، نذكر على سبيل المثال: " أحس بأن طبيعة العلاقات الاجتماعية مع زميلاتي مبنية على أساس التعاون المتبادل".

1.4.6. الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات

الصدق تم التحقق من صدق المقياس من خلال حساب جذر التربيع لمعامل الثبات ويعرف بصدق المحك (جدول 2)، وكذلك من خلال صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي.

صدق المحكمين: تم عرض المقياس على أساتذة مختصين في الميدان للحكم على: مدى ملائمة عبارات المقياس لعينة الدراسة، مدى تمثيل كل عبارة من عبارات المقياس للبعد الذي أعدت من أجله وكذلك حسن ملائمة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس. وجاءت نسب الاتفاق كالتالي: العبارات 3، 5، 6، 7، 8، 10، 11، 12 (100%)؛ أما العبارات 1، 2، 4، 9 (%90).

صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها 45 فردا تم اختيارهم بطريقة عشوائية، حيث تم حساب معامل ارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس و الدرجة الكلية لكل بعد. أظهرت النتائج أن معظم قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، ماعدا العبارة رقم 6 الخاصة بسلم إدراك الانتماء الاجتماعي وكذلك العبارة رقم 1 المرتبطة بسلم إدراك الاستقلالية دالة عند مستوى الدلالة (0,05). وتم

حساب معامل ارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس و الدرجة الكلية للمقياس، حيث كان معامل الارتباط لبعده إدراك الانتماء الاجتماعي دالا عند مستوى الدلالة (0,05)، بينما كانت معاملات الارتباط للأبعاد الأخرى دالة عند مستوى الدلالة (0,01). وأيضا تم حساب معامل ارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس و الدرجة الكلية للمقياس، حيث كانت معاملات الارتباط للعبارات ذات أرقام 1، 2، 4، 9 دالة عند مستوى الدلالة (0,05)، بينما كانت باقي العبارات دالة عند مستوى الدلالة (0,01).

الثبات لتأكد من ثبات المقياس تم استخدام طريقة حساب معامل ألفا (α) لكرونباخ، باعتباره مؤشر إحصائي يقيس درجة ثبات وصدق أسئلة الاستبيان، حيث تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها 45 فردا (الجدول 2) تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة الحالية.

الجدول (2): معاملات الثبات و الصدق لمقياس إدراك الحاجات النفسية الأساسية

معامل الصدق	معامل الثبات (α)	الثبات تبعا لكل بعد	أبعاد إدراك الحاجات النفسية الأساسية
0,979	0,96	0,97	إدراك الكفاءة
		0,96	إدراك الاستقلالية
		0,97	إدراك الانتماء الاجتماعي

تبين النتائج الموضحة في الجدول رقم (2)، أن قيم معاملات الثبات لمقياس إدراك الحاجات النفسية الأساسية كلها مرتفعة، سواء بالنسبة لمعامل الثبات الكلي للمقياس (0,96) أو معاملات الثبات الخاصة بكل بعد على حدي (سلم إدراك الكفاءة 0,97؛ سلم إدراك الاستقلالية 0,96؛ سلم إدراك الانتماء الاجتماعي 0,97)، كما نلاحظ أيضا أن معامل الصدق للمقياس بلغت قيمته 0,979، هذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات وصدق جيدة.

5.6. الأساليب الإحصائية المستعملة تمت المعالجة الإحصائية آليا عن طريق استخدام الكمبيوتر باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة بالبرنامج الإحصائي (SPSS)، حيث تم حساب معامل Pearson لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات وكذلك تم استخدام ANOVA و Tukey لحساب الفروق بين الأبعاد.

7. النتائج ومناقشتها

1.7. عرض نتائج اختبار كولمجراف سميرنوف (k) تم استخدام اختبار كولمجراف سميرنوف لمعرفة ما إذا كانت مختلف البيانات الإحصائية المرتبطة بأبعاد إدراك الحاجات النفسية الأساسية تتبع قانون التوزيع الطبيعي المعتدل . يتضح من الجدول رقم(03) أن قيم اختبار كولمجراف سميرنوف ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على ان البيانات الخاصة بكل من سلم إدراك الكفاءة، سلم إدراك الاستقلالية وكذلك سلم إدراك الانتماء الاجتماعي تتبع قانون التوزيع الطبيعي المعتدل و بالتالي، نستنتج انه يصح حساب معامل Pearson لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات، وكذلك استخدام ANOVA و Tukey لحساب الفروق بين هذه الأبعاد.

الجدول (03): نتائج اختبار كولمجراف (k) الخاصة بلأبعاد مقياس إدراك الحاجات النفسية الأساسية على

حدي

المقياس	الأبعاد	اختبار (k)	درجة الحرية	الدلالة
إدراك الحاجات النفسية الأساسية	إدراك الكفاءة	,429	120	,670
	إدراك الاستقلالية	,346	120	,780
	إدراك الانتماء الاجتماعي	,490	120	,660

2.7. عرض نتائج الفرضية الأولى الفرضية الأولى تنص على ما يلي : ' يوجد اختلاف ذات دلالة إحصائية على مستوى إدراك الحاجات النفسية الأساسية بين البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية و اللاتي انقطعن عن الممارسة الرياضية .' جدول (04): الإحصاء الوصفي الخاص بأبعاد إدراك الحاجات النفسية الأساسية لدى البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية والبنات التي انقطعن عنها.

تبين النتائج الموضحة في الجدول (04) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للبنات اللاتي زاولن الممارسة

الأبعاد	البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية (ن=87)		البنات اللاتي انقطعن عن الممارسة الرياضية (ن=33)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكفاءة المدركة	21.91	5.17	21.51	5.14
الاستقلالية المدركة	22.94	5.13	15.03	7.00
الانتماء الاجتماعي المدرك	21.54	5.26	18.48	7.54

الرياضية والبنات اللاتي انقطعن عنها فيما يخص الإحساس بالاستقلالية (22.94 و 15.03) وكذلك الانتماء الاجتماعي (21.54 و 18.48). أما البعد الخاص بالكفاءة المدركة (21.91 و 21.51) نلاحظ تقارب بين العينتين. ولتأكد ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في الجدولين (05 و 06).

جدول (5): تحليل التباين الأحادي للنتائج العامة لمقياس إدراك الحاجات النفسية الأساسية

النتائج	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف) المحسوبة (2.21)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1817.76	363.55	5	11.49	0.00
داخل المجموعات	11192.21	31.61	354		
المجموع	13009.97		359		

تبين نتائج تحليل التباين الأحادي (جدول 05) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية والبنات التي انقطعن عنها فيما يخص إدراك الحاجات النفسية الأساسية، حيث نلاحظ أن قيمة (ف) المحسوبة (11,49) لها دلالة عندي مستوى الدلالة (0,00)، وهي أكبر من قيمة (ف) المجدولة (2,21). و لمعرفة أين تكمن الفروق بين البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية والبنات اللاتي انقطعن عنها فيما يخص إدراك الحاجات النفسية الأساسية المتمثلة في الكفاءة المدركة، إدراك الاستقلالية وكذلك إدراك الانتماء الاجتماعي، تم تحليل التباين على مستوى كل بعد من أبعاد إدراك الحاجات النفسية الأساسية على حدي كما هو موضح في الجدول (6).

جدول (6): تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية والبنات التي انقطعن عنها فيما يخص كل بعد من أبعاد إدراك الحاجات النفسية الأساسية على حدي

الأبعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الكفاءة المدركة	بين المجموعات	2.43	0.347	0.19	0.987
	داخل المجموعات	860.46	1.82		
الاستقلالية المدركة	بين المجموعات	310.81	44.40	22.92	0.00
	داخل المجموعات	914.38	1.93		
الانتماء الاجتماعي المدرك	بين المجموعات	57.43	8.20	3.43	0.00
	داخل المجموعات	1126.51	2.38		

تبين النتائج الموضحة في الجدول (06) وجود فروق دالة إحصائية بين البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية والبنات التي انقطعن عنها فيما يخص بعدي إدراك الاستقلالية وكذلك بعد الانتماء الاجتماعي، حيث نلاحظ أن قيم (ف) المحسوبة على الترتيب (22.92) (3.43) دالة إحصائية عندي مستوى الدلالة (0.00) ولصالح البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية. أما على مستوى بعد إدراك الكفاءة، نلاحظ عدم وجود فروق دالة بين البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية والبنات التي انقطعن عنها، حيث قيمة (ف) المحسوبة (0.19) غير دالة عندي مستوى الدلالة (0.05).

3.7. عرض نتائج الفرضية الثانية تنص الفرضية الثانية على ما يلي: 'هناك اختلاف ذات دلالة معنوية بين البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية والبنات اللاتي انقطعن عنها فيما يخص العلاقة الارتباطية بين أبعاد إدراك الحاجات النفسية الأساسية'.

جدول (07): يوضح العلاقة الارتباطية بين أبعاد إدراك الحاجات النفسية الأساسية لدى البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية.

ن	الانتماء الاجتماعي المدرك	الاستقلالية المدركة	الكفاءة المدركة	المتغيرات
87	** 0.66	0.76**	1	الكفاءة المدركة
	** 0.61	1	**0.76	الاستقلالية المدركة
	1	** 0.61	** 0.66	الانتماء الاجتماعي المدرك

33	**0.26	**0.33	1	الكفاءة المدركة
	**0.29	1	**0.33	الاستقلالية المدركة
	1	**0.29	**0.26	الانتماء الاجتماعي المدرك

جدول (08): يوضح العلاقة الارتباطية بين أبعاد إدراك الحاجات النفسية الأساسية لدى البنات اللاتي انقطعن عن الممارسة الرياضية

تبين النتائج الموضحة في الجدولين رقم (07) ورقم (08) وجود اختلاف ذات دلالة معنوية بين البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية والبنات التي انقطعن عنها فيما يخص طبيعة العلاقات الارتباطية بين أبعاد إدراك الحاجات النفسية الأساسية، حيث سجلنا وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين الكفاءة المدركة والاستقلالية المدركة لدى البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية (0.76**)، أما لدى البنات اللاتي انقطعن عن الممارسة الرياضية فكانت العلاقة إيجابية ضعيفة (0.33**). فيما يخص العلاقة الارتباطية بين الكفاءة المدركة والانتماء الاجتماعي المدرك وكذلك بين الاستقلالية المدركة والانتماء الاجتماعي المدرك، كانت متوسطة لدى البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية حيث بلغت على الترتيب (0.66**)(0.61**): أما لدى البنات اللاتي انقطعن عن الممارسة الرياضية فكانت العلاقة ضعيفة حيث بلغت على الترتيب (0.26**)(0.29**).

4.7. مناقشة نتائج الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى إظهار الفروق بين البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية (الالتزام الرياضي) والبنات اللاتي انقطعن عنها (العزوف الرياضي) فيما يخص إدراك الحاجات النفسية الأساسية. وتشير النتائج الإحصائية الموضحة في الجداول (04) (05) (06) إلى وجود فروق دالة إحصائية على مستوى أبعاد إدراك الحاجات النفسية الأساسية ولصالح البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية مقارنة مع البنات اللاتي انقطعن عن الممارسة الرياضية، هذا ما أكدته دراسات كل من Fry وآخرون (1981)، Petlichkoff (1982)، Gould وآخرون (1982)، دراسة Feltz و Petlichkoff (1983)، Burton و Martens (1986)، Weiss و Klint (1986)، Guillet و Sarrazin (1999)، Pelletier وآخرون (1999)، Guillet وآخرون (2000)، Selmah (2011)، حيث بينت أن البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية تشعرن بالاستقلالية والانتماء الاجتماعي بدرجة عالية مقارنة مع البنات اللاتي انقطعن عن الممارسة الرياضية، في حين لم نجد فروق دالة إحصائية على مستوى الكفاءة المدركة. ومن خلال هذه المعطيات يمكن القول أن الرياضيات أو البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية لهن شعور إيجابي اتجاه الكفاءة المدركة، الاستقلالية والانتماء الاجتماعي؛ هذا الشعور له علاقة بإدراك الجو الدافعي الموجه نحو المهمة الناتج عن المدرب من خلال تشجيعه للتعلم وكذلك التعاون بين الرياضيات. تتفق نتائج هذه الدراسة مع تلك التي توصل إليها Sarrazin وآخرون (2002، ص. 395)، وكما تنطبق أيضا مع نظرية الدافعية للكفاءة لـ Harter (1978، ص. 34)، التي تنص على أنه كلما أعطي للرياضيات فرصة لإظهار قدراتهن وكفاءتهن، كلما زاد شعرهن بالاستمتاع وثابرن في الممارسة الرياضية. وباستثناء الكفاءة المدركة، لاحظنا أن الرياضيات أو البنات اللاتي انقطعن عن الممارسة الرياضية تشعرن بالاستقلالية والانتماء الاجتماعي بدرجة أقل من العينة الأخرى ربما بسبب تأثرهن بالجو الدافعي الموجه نحو الأنا من خلال إدراك تفضيل المدرب للعناصر المتفوقة وتشجيع المقارنة والتفوق الاجتماعي كما أمهن تخفن من ارتكاب الأخطاء. وبناء على هذه النتائج

نستنتج صحة الفرضية الأولى التي تنص على ' وجود اختلاف ذات دلالة إحصائية على مستوى إدراك الحاجات النفسية الأساسية بين البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية و اللاتي انقطعن عن الممارسة الرياضية '.
 فيما يخص الفرضية الثانية التي تنص على ' وجود اختلاف ذات دلالة معنوية بين البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية و البنات اللاتي انقطعن عنها فيما يخص العلاقة الارتباطية بين أبعاد إدراك الحاجات النفسية الأساسية، نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدولين (07) و (08) وجود علاقة ارتباطية ايجابية قوية بين الكفاءة المدركة والاستقلالية المدركة لدى البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية، أما لدى البنات اللاتي انقطعن عن الممارسة الرياضية فكانت العلاقة ايجابية ضعيفة. اما العلاقة الارتباطية بين الكفاءة المدركة والانتماء الاجتماعي المدرك و كذلك بين الاستقلالية المدركة والانتماء الاجتماعي المدرك، كانت متوسطة لدى البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية، في حين كانت العلاقة ضعيفة لدى البنات اللاتي انقطعن عن الممارسة الرياضية. هذه النتائج تتفق إلى حد كبير مع نظرية الدافعية للكفاءة لـ Harter (1978)، النموذج النظري لـ Vallerand (1997) وكذلك النموذج النظري لـ Sarrazin (2002) المبنيان على أساس نظرية الدافعية المحددة ذاتيا التي تؤكد علي أنه كلما شعرت الرياضيات بالكفاءة، كلما زاد اهتمامهم بالممارسة الرياضية والمثابرة فيها؛ فالحاجات النفسية الأساسية هي بمثابة وسيط بين إدراك الجو الدافعي الناتج عن المدرب والدافعية، بحيث لا يؤثر الجو الدافعي مباشرة على سلوك الرياضية سواء كان سلبيا أو ايجابيا، بل يؤثر على الدافعية من خلال تأثيره على الكفاءة والاستقلالية المدركة والانتماء الاجتماعي المدرك. يتبين لنا إذن من خلال هذه المعطيات أن إشباع الحاجات النفسية الأساسية كالشعور بالكفاءة، الاستقلالية والانتماء إلى مجموعة لها علاقة ارتباطية ايجابية مع سلوك المثابرة على الممارسة الرياضية وبالتالي، يلعب دور في رفع مستوى الدافعية والتي هي الأخرى بدورها تدفع بالفرد نحو الممارسة الرياضية والمثابرة فيها كما هو الحال لدى البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية، و عليه نستطيع أن نؤكد صحة الفرضية الثانية.

8. الخلاصة

تناول موضوع هذا البحث لفروق الموجودة بين البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية (الالتزام الرياضي) و البنات اللاتي انقطعن عنها (العزوف الرياضي) فيما يخص إدراك الحاجات النفسية الأساسية المتمثلة في إدراك الكفاءة، إدراك الاستقلالية وإدراك الانتماء الاجتماعي، وكذلك إبراز طبيعة العلاقة الارتباطية الموجودة بين هذه الإدراكات داخل كل عينة. إشكالية البحث بنيت على التساؤلات التالية:

- هل يوجد اختلاف ذات دلالة إحصائية على مستوى إدراك الحاجات النفسية الأساسية بين البنات اللاتي زاولن

الممارسة الرياضية و اللاتي انقطعن عن الممارسة الرياضية ؟

- هل العلاقة الارتباطية بين أبعاد إدراك الحاجات النفسية الأساسية تختلف بشكل معنوي بين البنات اللاتي زاولن

الممارسة الرياضية و البنات اللاتي انقطعن عنها ؟

للتأكد من صحة الفرضيات اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تم استخدام سلم إدراك الكفاءة، سلم إدراك

الاستقلالية و سلم إدراك الانتماء الاجتماعي لجمع البيانات. أجريت الدراسة على عينتين تم اختيارها بطريقة عشوائية من

المجتمع الأصلي للبحث المتشكل من 808 رياضية (12-15 سنة) تمارسن رياضة ألعاب القوى، السباحة والجودو على مستوى

النوادي الرياضية الجزائرية؛ العينة الأولى متشكلة من البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية و يقدر عددها بـ 87 رياضية؛

اما العينة الثانية قوامها 33 فردا، تتضمن البنات اللاتي انقطعن عن الممارسة الرياضية. تمت المعالجة الإحصائية أليا عن

طريق استخدام الكمبيوتر باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة بالبرنامج الإحصائي (SPSS)، حيث تم حساب معامل Pearson لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات وكذلك تم استخدام ANOVA و Tukey لحساب الفروق بين الأبعاد.

بين التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة وجود اختلاف ذات دلالة إحصائية على مستوى إدراك الحاجات النفسية الأساسية بين البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية و اللاتي انقطعن عنها؛ كما أظهرت النتائج وجود اختلاف ذات دلالة معنوية بين البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية و البنات اللاتي انقطعن عنها فيما يخص العلاقة الارتباطية بين أبعاد إدراك الحاجات النفسية الأساسية، حيث بينت وجود علاقة ارتباطية ايجابية قوية بين الكفاءة المدركة والاستقلالية المدركة لدى البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية، أما لدى البنات اللاتي انقطعن عن الممارسة الرياضية فكانت العلاقة ايجابية ضعيفة. أما العلاقة الارتباطية بين الكفاءة المدركة والانتماء الاجتماعي المدرك وكذلك بين الاستقلالية المدركة والانتماء الاجتماعي المدرك كانت متوسطة لدى البنات اللاتي زاولن الممارسة الرياضية، في حين كانت العلاقة ضعيفة لدى البنات اللاتي انقطعن عن الممارسة الرياضية. نتائج هذه الدراسة تبقى نسبية ولا تستطيع لوحدها تفسير و التنبؤ بالآليات التي قد تؤدي إلى العزوف الرياضي لدى البنات، لأن إدراك الحاجات النفسية الأساسية لدى الرياضي مرتبط بجوانب أو عوامل أخرى لها تأثير مباشر أو غير مباشر على سلوك الفرد واتجاهاته نحو الممارسة الرياضية؛ و من بين هذه العوامل نذكر خاصة الجو الدافعي الناتج عن المدرب، الدافعية نحو الممارسة الرياضية، الأسلوب القيادي للمدرب وكذلك طبيعة و مستوى صعوبة المحتويات المقترحة الخ، هذا ما نقترحه كموضوع لدراسات مستقبلية.

References

- Blais, M. R., Vallerand, R. J., and Lachance, (1990). L'Échelle des Perceptions d'Autonomie dans les Domaines de Vie. Université du Québec à Montréal.
- Burton, D., and Martens, R. (1986). Pinned by their goals: An exploratory investigation into why kids drop out of wrestling. *Journal of Sport Psychology*, 8 (3), 183-197.
- Deci, E. L., and Ryan, R. M., (1987). "The support of autonomy and the control of behaviour". *Journal of Personality and Social Psychology*, No 53. pp. 1024-1037.
- Deci, E. L., and Ryan, R. M. (2000). The "What" and "Why" of goal pursuits: human needs and the self-determination of behavior. *Psychological Inquiry*, 11(4), pp.227-268.
- Feltz, D., and Petlichkoff, L. (1983). Perceived competence among interscholastic sport participants and drop out. *Canadian Journal of Applied Sport Science*, 8 (4), 231-235.
- Fry, D. A. P., McClements, J. D., and Sefton, J. M. M. (1981). A report on participation in the Saskatoon Hockey Association. Canada: SASK Sport.
- Gould, D., and Weiss, M. R. (1987). "Advances in pediatric sciences" : Vol. 2. Champaign, Illinois : Human Kinetics, (pp.61-85).
- Gould, D., Feltz, D., Horn, T., and Weiss, M. R. (1982). Reasons for attrition in competitive youth swimming. *Journal of Sport Behavior*, 5, 155-165.
- Guillet, E., (2000) "Facteurs et processus de l'abandon sportif : du rôle de l'entraîneur à l'impact des normes culturelles". Une recherche longitudinale en handball féminin. Thèse de Doctorat de l'Université Joseph Fourier, STAPS., pp.24-25.
- Guillet, E., and Sarrazin, P. (1999). L'influence du climat de l'entraîneur sur le processus motivationnel de l'abandon : un test du modèle hiérarchique de Vallerand. *Science et motricité*, Vol 38-39, 105- 106.
- Harter, S. (1978). Effectance motivation reconsidered: Toward a developmental model. *Human Development*, 1, 34-64.
- Klint, K. A., and Weiss, M. R. (1986). Dropping out and in : Participation motives of current and former youth gymnastics. *Canadian Journal of Applied Sport Sciences*, 11, 106-114.

- Losier, G. F., Vallerand, R. J., and Blais, M. R. (1993). Construction et validation de l'Échelle des Perceptions de Compétence Dans les Domaines de Vie. *Sciences et comportement*, 23, pp. 1-16.
- Pelletier, L. G., Dion, S., Tuson, K., and Green-Demers, I. (1999). Why do people fail to adopt environmental behaviors? Towards a taxonomy of environmental amotivation. *Journal of Applied Social Psychology*, 29, 2481-2504.
- Petlichkoff, L. M. (1982). Motives interscholastic athletes have for participation and reasons for discontinued involment in school sponsored sports. Master's thesis, Michigan State University.
- Richer, S. F., and Vallerand, R. J. (1998). Construction et validation de l'Échelle du Sentiment d'Appartenance Sociale (ESAS). *Revue Européenne de Psychologie Appliquée*. (1998).
- Salmeh, L. (2011). L'abandon sportif : des motifs d'abandon aux modèles théoriques : une recherche longitudinale chez les handballeuses et les basketteuses. *Psychologie*. Université de Bourgogne, 2011. Français. <NNT : 2011DIJOL005>.
- Sarrazin, P., Vallerand, R. J., Guillet, E., Pelletier, L. G., and Cury, F. (2002). Motivation and drop out in female handballers: A 21-month prospective study. *European Journal of Social Psychology*, No 32. pp. 395-418.
- Seddiki, N. (2004). "Sports Psychology." Helwan, Egypt: Volume 1, Modern University Office.
- Vallerand, R. J., (1997). "Toward a hierarchical model of intrinsic and extrinsic motivation". *Advances in Experimental Social Psychology*, No 29. pp. 271-360.
- صديقي، ن. (2004). "علم النفس الرياضي". حلوان، مصر: ط1، المكتب الجامعي الحديث.